رؤية ا

وجل من بر وفاجر وغبرات من أهل الكتاب ثم يؤتى بجهنم تعرض كأنها سراب فيقال لليهود ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزير ابن ا فيقال كذبتم لم يكن D صاحبة ولا ولد فما تريدون قالوا نريد أن تسقينا فيقال اشربوا فيتساقطون في جهنم ثم يقال للنصارى ما كنتم تعبدون فيقولون كنا نعبد المسيح ابن ا فيقال كذبتم لم يكن صاحبة ولا ولد فما تريدون فيقولون نريد أن تسقينا فيقول اشربوا فيها فيتساقطون حتى يبقى من كان يعبد ا D من بر وفاجر فيقال لهم ما يحبسكم وقد ذهب الناس فيقولون قد فارقناهم ونحن أحوج إليهم منا اليوم وإنا سمعنا مناديا يقول ليلحق كل قوم بما كانوا يعبدون وإنا ننتظر ربنا D فيأتيهم الجبار D في صورة غير صورته التي رأوه فيها أول مرة فيقول أنا ربكم فيقولون أنت ربنا ولا يكلمه إلا الأنبياء فيقول هل بينكم وبينه أية تعرفونه فيقولون الساق ويكشف عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ويبقى من كان يسجد رياء وسمعة فيذهب كيما يسجد فيعود ظهره طبقا واحدا ثم يؤتى بالجسر فيجعل بين ظهري جهنم قلنا يا رسول ا وما الجسر قال مدحضة مزلة عليه خطاطيف وكلاليب وحسكة مفلطحة لها شويكة عقيقاء تكون بنجد يقال لها السعدان يمر المؤمن عليها كالطرف وكالبرق و كالريح وكأجاويد الخيل و الركاب فناج مسلم وناج مخدوش ثم مكدوش في نار جهنم وقال أبو صالح في حديثه ومكدوش في نار جهنم حتى يمر آخرهم يسحب سحبا فما أنتم بأشد مناشدة فى الحق قد تبين لكم من المؤمنين يومئذ للجبار تبارك وتعالى وإذا رؤوا أنهم قد نجوا في إخوانهم يقولون ربنا إخواننا كانوا يصلون معنا ويصومون معنا ويعملون معنا فيقول ا D اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من إيمان فأخرجوه ويحرم ا صورهم على النار فيأتونهم وبعضهم قد غاب في النار إلى قدميه وإلى أنصاف ساقيه فيخرجون من عرفوا ثم يعودون ثانية فيقول اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال نصف دينار فأخرجوه فيخرجون من عرفوا ثم يعودون فيقول اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من إيمان فأخرجوه فيخرجون من عرفوا قال أبو سعيد فإن لم تصدقوني فاقرءوا قول ا D إن ا لا يظلم مثقال ذرة وإن تك حسنة يضاعفها النساء 40 فيشفع النبيون والملائكة والمؤمنون فيقول الجبار D